@ 411 @ (^ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا) * * * * يقول الشاعر : .

(فكيف إذا رأيت ديار قومي % وجيران لنا كانوا كرام) .

وقيل : ' كان ' في موضعه ، ومعناه : أنه كان في الجاهلية يعدونه فاحشة ومقتا ، وكانوا يسمون ولد امرأة الأب : مقيتا ، والفاحشة : أقبح معصية ، وأما المقت : قال أبو عبيدة هو المبغضة من ا ، وقال ابن عباس : أراد به المقت من الملائكة (^ وساء سبيلا) أي : بئس المسلك . .

قوله تعالى : (^ حرمت عليكم أمهاتكم) قال ابن عباس : حرم ا تعالى سبعا بالنسب ، وسبعا بالمهر ، وقال الفقهاء : سبعا بالنسب ، وسبعا بالسبب . .

أما السبع بالنسب : منهن الأمهات : وهي كل امرأة تنسب إليها بالولادة ، سواء قربت أو بعدت ، سواء كان بينك وبينها ذكر أو أنثى ، أو لم يكن أحد ، فالكل حرام . .

قال : (^ وبناتكم) ومنها البنات : وهى كل امرأة تنسب إليكم بالولادة ، سواء قربت أو سلفت ، سواء كان بينك وبينها ذكر أو أنثى ، أو لم يكن أحد ، فالكل حرام . .

قال (^ وأخواتكم) ومنها الأخوات : وهي كل امرأة تنسب إلى من تنسب إليه بالولادة ، فالكل حرام . قال : (^ وعماتكم) ومنها العمات ، والعمة : أخت كل ذكر تنسب إليه بالولادة ، فالكل حرام ، قرب أم بعد ، قال : (^ وخالاتكم) ومنها الخالات ، والخالة : أخت كل امرأة تنسب إليها بالولادة ، قربت أم بعدت .